2-3

[illegible] قال لابي سفيان هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قال لا وقال ابو جهل
للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به
فانزل الله تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بايات الله يجحدون وفي وصف علي عليه السلام له صلى الله عليه وسلم
انه اصدق الناس لهجة والينهم عريكة وكان
صلى الله عليه وسلم اعف الناس لم تمس يده يد امرأة قط
الا بملك رقها او نكاحها او تكون ذات رحم محرم و
في وصف عائشة له صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا
اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد
الناس منه قال المبرد قسم كسرى ايامه فقال يصلح
يوم الريح للنوم ويوم الغيم للصيد ويوم المطر للشرب
واللهو ويوم الشمس للحوائج قال ابن خالويه ما
كان اعرفهم بسياسة دنياهم يعلمون ظاهرا من
الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون
ولكن نبينا صلى الله عليه وسلم جزأ نهاره ثلاثة اجزاء جزءا
لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزءه بينه

وبين

وبين الناس فكان يستعين بالخاصة على العامة ويقول
ابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغي فانه من ابلغ سلطانا
حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة

فصل واما وقاره صلى الله عليه وسلم وصمته وتؤدته
ومروته وحسن هديه فكان صلى الله عليه وسلم اوقر الناس في مجلسه
لا يكاد يخرج شيئا من اطرافه مجلسه مجلس حلم وحياء وخير وامانة
لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم واذا امشى
مشى مجتمعا يعرف في مشيته انه غير غرض ولا وكل ان صمت
فعليه الوقار وان تكلم سماه وعلاه البهاء وقال عبد الله بن مسعود
ان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وفي وصف ابن ابي هالة
انه صلى الله عليه وسلم كان يحسن الحسن ويصوبه ويقبح القبيح
ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او
يميلوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الى
غيره الذين يلونه من الناس خيارهم وافضلهم عنده اعمهم
نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة
وسبق في سيرته صلى الله عليه وسلم مع اصحابه كثير مما يدخل في
هذا الفصل

فصل وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازهد الناس وكفيك في تعريف ذلك ان فقره

عتاد اي عدة اي اهبة له

Copyright © King Saud University